دورات إعداد المعلم لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان ومعاونيهم أثناء الخدمة واحتياجاتهم من هذه الدورات

* أ.م.د.رشيد حلمي

مقدمة وأهمية البحث

أنشئت جامعة حلوان في يونيو سنة ١٩٧٥ وصدر قرار تعيين أول رئيس للجامعة في ٢٣ أغسطس سنة ١٩٧٥ وصدر قرار مكونات الجامعة في ٢ أكتوبر سنة ١٩٧٥ وسمات هذه الجامعة أن تكون جامعة تكنولوجية تخرج عن النمط المألوف في مصر الأمر الذي يتطلب تدريب جميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم علي أداء ادوارهم التربوية والعلمية في الجامعة والمجتمع والتعريف بالخدمات التي يمكن تقديمها في مجال خدمة البيئة والمجتمع وماهي الجامعة ؟ ما هي وظيفتها في المجتمع المصري ؟ ومن هو الأستاذ ؟ وما قيمته وما مؤهلاته وأنشطته ؟ وما هي الخدمات المرتقبه من أساتذة الجامعة ومعاونيهم ؟

ويتوقف نجاح العملية التعليمية والتربوية علي عدد من العوامل الهامة مثل حسن اختيار وبناء المناهج الدراسية ، وإستخدام طرق التدريس وأساليب التقويم المناسبة ، والأستعانة بالوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وكذلك توافر الأدارة الناجحة ، الي غير ذلك من العوامل ولكن الأهم من كل هذه العوامل هو أستاذ الجامعة الصالح القادر علي القيام بوظيفته بطريقة فعالة مجدية ، فهو الذي يقوم بتنفيذ المنهج وأختيار الأنشطة التعليمية ، وإختيار الوسائل المناسبة وأساليب التقويم الفعاله ولهذا فإن إعداد الأستاذ بجامعة حلوان أمر يحتاج إلي عناية فائقة من قبل المسئولين .

والتعليم شأنه شأن أي نشاط أنساني يتطور في أهدافه ومضمونه وأساليبه متأثراً في هذا بالتطورات الأجتماعية ، والثقافية ، والأقتصادية ، والعلمية ، والمحلية ، والأقليمية ، والعالمية ، فتطور مفاهيمنا وأساليبنا التربوية ، والنفسية مثلاً نتيجة ما يكشفه البحث العلمي المستمر له أثره في تطور التعليم.

وإذا كان الكثير من أساتذه الجامعة ومعاونيهم يسعون الي مسايرة هذا التطور والتقدم بناءً علي دوافعهم الشخصية وباستخدام أساليبهم المتباينة الخاصة والتي قد يكون منها الأطلاع علي المراجع وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية للتعرف علي كل ما هو جديد وما توصل اليه النشاط الإنساني مستخدماً أساليبه العلمية المختلفة ، إلا أن هذه المحاولات من جانبهم لا ترقي الي مستوي التدريب المخطط له من جانب الأجهزة المسئولة في جامعة حلوان .

---

* استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان

وأستاذ الجامعة يعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية ، كما أن له فيها من التأثير ،ما يجعله بحق سيد هذه العملية فهو يشارك في وضع مناهجها بجميع محتوياتها ويقترح تطوير هذه المناهج في أي موضع يراه ويثبت كفاءته أثناء قيامه بعملية التدريس ، وينوع في الأساليب ويواجه المواقف التعليمية المتعدده باستراتيجية خاصه وبتكنيك خاص يتلاءمان مع طبيعة كل موقف تعليمي وهذا لا يتأتي إلا بحسن استعداد المعلم .

مما سبق تتضح أهمية الحاجة الي استمرارية إعداد أستاذ الجامعة وتزويده بالجديد من المعلومات والأساليب ، فلا يكفي إعداده داخل المؤسسات التعليمية حتي التخرج ، بل لابد من متابعة عملية الإعداد هذه بعد التخرج ، أي تدريبه أثناء الخدمه بالجامعة .

وتظهر أهمية هذا البحث في أنه يحاول أن يحدد المشكلات التي تعترض الدورات التربوية التي تعقد لأساتذة جامعة حلوان ومعاونيهم ووضع بعض التوصيات بشأن التغلب عليها كذلك يحاول البحث التعرف علي إحتياجات ورغبات الدارسين من هذه الدورات حتي يتمكن المسئولون عن التخطيط لهذه الدورات من أعداد دورات تتلائم مع إحتياجات أعضاء هيئة التدريس من ناحية ومع إحتياجات المجتمع المصري من ناحية أخري .

أهداف البحث :

١ - معرفة المشكلات التي تعترض الدورات التربويةللمعلم الجامعي بجامعة حلوان كما يدركها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .

٢ - معرفة أهمية استمرارية هذه الدورات وعددها المناسب من وجهه نظر المستفيدون .

٣ - معرفة إحتياجات ورغبات المستفيدون من هذه الدورات .

تساؤلات البحث

يحاول البحث الأجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما هي المشكلات التي تعترض الدورات التربوية للمعلم الجامعي " بجامعة حلوان " كما يدركها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .

٢- هل يعقد عدد مناسب من الدورات التربوية يتمشي مع أهمية استمرارية إعداد السادة أعضاء هيئة التدريس المساعدين ومعاونيهم بالجامعة

٣- ما مدي إحتياجات ورغبات السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة حلوان من الدورات التربوية للمعلم الجامعي .

الأطار النظري والدراسات والبحوث السابقة :

أولاً : الأطار النظري :

التدريب أثناء الخدمة وفكرة التربية المستمرة

يقصد بالتعليم المستمر هو مواصلة التعليم في فرع من فروع المعرفة للوقوف علي مستجدات العصر في ذلك الفرع بغية تجديد المعلومات والتعرف علي ما توصل إليه من إكتشافات وإختراعات ونتائج أبحاث مستمره ، لذا فإعداد برامج التعليم المستمر يخضع لعوامل وضوابط تتمثل في تحديد أهداف البرنامج ورسم إستراتيجية تنفيذه (٢ : ١٧٧)

وبرامج تطوير التعليم أصبحت هدفاً أساسياً في معظم الدول من أجل تحسين قدرات المعلمين وفاعليتهم وبالتالي تطوير طرق وأساليب التدريس ورفع مستوي التعليم عامة والبرامج المتطوره هي النشاط الذي يهدف الي تطوير المعلم بعد حصوله علي الدرجة الجامعية وأثناء وطوال عمله بحقل التعليم وقد وضع جهاز التعليم في ولاية فلوريدا الأمريكية تعريفاً لبرامج التطوير في عام ١٩٨١ ينص علي أنها " أنشطة منظمه وهادفه لزيادة قدرات المعلمين وأدائهم لانجاز وتحقيق الواجبات الموضوعة من قبل التعليم والجهات المسئولة" (١ : ١٢١)

لذا فإن تصميم برامج إعداد المعلم الجامعي يجب أن تخضع لعوامل وضوابط تخدم أهدافه المتمثله فيما يلي :

١ - **الهدف التعليمي** : ونعني بذلك صياغة برامج إعداد المعلم الجامعي في مجالات مرتبطه بمهنتة وفق منهج تربوي يخضع للأسلوب المنهجي وتحكمه عوامل وظروف يمكن من خلالها ربط خبرات سابقة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بخبرات جديدة وقياس مدي تأثير تلك البرامج علي المستفيدين منها، ثم تقويم المردود التعليمي نتيجة تطبيق تلك البرامج مقارنة بالجهد المبذول من حيث الكم والكيف .

٢ - **الهدف الثقافي** : ونعني بذلك أن تسعي برامج إعداد المعلم الجامعي الي توصيل المستجدات في أي فرع من فروع المعرفة المتعدده الي طالبيها علي أن تكون ملائمة للخلفية الثقافية والأجتماعية للمجتمع وتنقل عبر قنوات ملائمة تربط بين هذه المستجدات وطبيعة المجتمع وواقعة ليسهل علي الجميع إستيعابها والأستفادة منها .

٣ - **الهدف التطبيقي** : ونعني بذلك إحتضان الأفكار الجديدة والتقنيات الحديثة وتطبيقها في الجامعة بغية تنمية الجامعة وتطوير المجتمع وإنمائة.

- ومن قانون تنظيم الجامعات وتنفيذاً لنص المادة (١٥٠) وتحقيقاً لراميها تنظم دورات لإعداد المعلم الجامعي تسعي الي تمكين الدارسين من السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، بجميع كليات الجامعة من تحقيق الأهداف التاليه :

١ - اكتساب المعلومات اللازمه عن التعليم الجامعي ودورة في تنمية المجتمع بعامة والمصري بخاصة .

٢ - اكتساب المعلومات اللازمة عن جامعة حلوان ، من حيث أهدافها ، وتنظيمها ، ودورها في تقدم المجتمع .

٣ - اكتساب معلومات عن اتجاهات تطوير التعليم الجامعي في مصر وخارجها.

٤ - اكتساب معلومات عن واجبات أعضاء هيئة التدريس وحقوقهم وأبعاد مسئولياتهم نحو الطالب والجامعة والمعرفه والمجتمع .

٥ - اكتساب المعلومات والمهارات اللازمة للقيام بعملية التعليم الجامعي وتطبيق أسسها ومبادئها وكيفية مساعدة الطلاب علي مواجهة المشكلات الدراسية وعلاجها وأساليب توجيه الطلاب علمياً ونفسياً وإجتماعياً .

٦ - اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع المستحدثات التكنولوچية للتعليم والتعلم واستخدامها في التعلم الذاتي والتعليم المستمر .

٧ - اكتساب المعلومات والمهارات عن التقويم وبناء وسائله الحديثة وتقنينها واستخدامها ، وما يمكن الإفادة به منها في تطوير الأمتحانات في التعليم الجامعي .

هذا وأوضحت المطوية الصادرة عن مركز تكنولوجيا التعليم بجامعة حلوان والخاصة بالدورة التربوية الرابعة خلال ١٩٩٤أن طرق التعليم في الدورة تتنوع وتشتمل علي مايلي :

ا- المحاضرات والمناقشات　　ب- ورش العمل

ج- التدريس المصغر　　د- الدراسة المعملية　　(٥:٩)

وجدير بالذكر إن دول العالم الثالث ، تعاني من الفجوة الكبيرة الناتجة من تبني سياسات تعليمية متطوره ، لذا وجب أن تدعم برامج التعليم المستمر وتوجه وفق برامج التنمية الشامله .

والتغير السريع المتزايد في سرعته من أهم خصائص حضارتنا الحالية ، ذلك التغير يقدم علي تجاوز الواقع بواقع أكثر تقدماً في كل المجالات ، لقدكان إيقاع التغير في الحضارات التقليدية ألفياً ثم أصبح قرنياً وهو في عصرنا الحالي يومياً ، بل ساعة بعد ساعة ، ولقد كانت المدة التي يشغلها تغير مهم يمس حياة الأنسان طويله إذا قيست بعمر الأنسان ذاته ، لذا فإن الأنسان تدرب علي أن يكيف نفسه لحالات تمتاز بالثبات . أما اليوم فإن الفترة التي يتطلبها التغير تعد أقصر بكثير من حياة الأنسان ، لذا فعلي التربية أن تساعد الأفراد علي مواجهة الأوضاع الجديدة والتكيف لها ، أن التربية في عصر العلم والتكنولوچيا يجب أن تعني بالفرد من

المهد الي اللحد فالتدريب وإعادة التدريب وتعليم الكبار أصبحت جزءاً لا يتجزأ من النظام التربوي في المجتمع الحديث ، وتهتم التربية المعاصرة بإعداد الكوادر المختلفة لتحمل عبء النمو والتطور في المجتمع ، فتعد العلماء والخبراء الذين يقودون ، والفنيون الذين يشرفون علي التنفيذ ، والمنفذون ، والتربية المعاصرة تهتم بالعلم ليس كمعلومات ومعارف فقط ، بل كأسلوب لصنع المعرفه أيضاً ، وكإتجاه للتصدي للأمور ، والتربية لكي تؤدي هذه الوظائف ، وتحقق هذه الأهداف وغيرها لابد أن تستفيد مما قد يتيحه لها التقدم العلمي من وسائل وأساليب وأن تجعل البحث العلمي الرصين ، هاديا لها ، وموجهاً ، الي الطريق السليم لتطوير نفسها ، وخدمة الجامعة والمجتمع التي هي مؤسسة من مؤسساته (٣: ٧٠-٧٣)

إن التدريب أثناء الخدمة تختلف أنواعه بإختلاف أغراض التدريب ونوع الحاجة فهناك التدريب للتطوير والنمو المهني الذي يتطلبه التغيير والتطوير المستمر في المناهج وأساليب التعليم وفي الوسائل التعليمية وهناك التدريب للتأهيل ورفع الكفاءات الي المستوي الأدني المطلوب ، ويستخدم هذا النوع من الدورات لتأهيل المعلمين الذين لا يحملون المؤهلات العلمية المطلوبه لرفع كفاءاتهم الي المستوي المطلوب ، كما أن هناك تدريباً للإعداد لعمل جديد وهناك تدريبات لتغيير السلوك والأتجاهات والقيم ، ويستخدم في النوع الأخير من التدريب الأسلوب المباشر لتغيير السلوك في ناحية معينة (٥ : ٣١٠)

- ويقصد بالتدريب أثناء الخدمة كل برنامج منظم ومخطط يمكن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية بالحصول علي مزيد من الخبرات الثقافية والمسلكية ، وكل ما من شأنه أن يرفع من مستوي عملية التعليم والتعلم ويزيد من طاقات المعلمين الإنتاجية ولابد لهذا التدريب من خطة مسبقة وان يتم في إطار جماعي تعاوني وبموجب فلسفة واضحة وأهداف محدده (٤ : ٣٢٤)

والتدريب أثناء الخدمة بمفهومه الشامل يشمل كل وسيله تستعملها المؤسسة لتحسين نوع الخدمة التي يؤديها العاملون بها ، وتشمل أيضاً الوسائل والطرق التي تساعد بها المؤسسة العاملين بها ليساهموا مساهمة فعاله في تحسين نوع الخدمات التي يؤدونها(٨ : ٣)

وتأخذ الدراسة الحالية بمفهوم التدريب أثناء الخدمة الذي يتمثل في الدورات التربوية التي تعقدها جامعة حلوان سنوياً لأعضاء هيئة التدريس من أجل تطويرهم والعمل علي نموهم المهني وتنمية مهاراتهم أو تعديلها أو لرفع كفاءاتهم.

ولعل أهم ما لاحظه الباحث ودفعه إلي إنجاز هذا البحث العلمي هو أن تخطيط البرامج التربوية لإعدا د المعلم الجامعي بجامعة حلوان يتم عادة بالتعاون بين العاملين بكليات التربية وخاصه مركز تكنولوجيا التعليم وبين صانعي القرار بالجامعة دون مشاركة من الدارسين أنفسهم إضافة الي الأعتماد علي الأساليب ذات الطابع النظري مثل المحاضرات وحلقات المناقشات وأهمال الأساليب الأخري مثل اسلوب تمثيل الأدوار ، وتحليل المشكلات ، والزيارات والرحلات التعليمية وإفتقار

١- دراسة عبد الرحمن الشاعر.١٩٩٠ "التعليم المستمر بين النظرية والتطبيق" هدفت الدراسة الي تحليل التعليم كمطلب من مطالب التنمية في العصر الحاضر ، وأبرزت دور الجامعة في خدمة المجتمع ، كما اهتمت الدراسة بتقديم نموذج مقترح لتصميم برامج التعليم المستمر(٢)

٢ - دراسة " موستون " Mosston ١٩٨٤م "نقلاً عن ساري أحمد حمدان١٩٩٥م" بهدف التعرف علي توجهات المعلمين وإحتياجاتهم من دورات التأهيل والتطوير حيث استنتج أن هذه الدورات لابد أن تحتوي علي أساليب منوعه ومقبوله لدي المعلمين ووضع ثمانيه اساليب يمكن استخدامهم في هذه الدورات وهي : ورش العمل - الكتب والمجلات المتخصصه - نماذج من المحاضرات - الأشراف التربوي - الزيارات الميدانيه - الوسائل التعليمية - حضور المؤتمرات والندوات والمواد الفيلمية عن الدروس المتنوعة (١)

٣ - دراسة مبارك علي ١٩٨٢م "تقويم برنامج التأهيل التربوي لمديري المدارس في أثناء الخدمه بالبحرين" هدفت الدراسة الي تقويم بعض الجوانب الخاصه ببرامج التأهيل التربوي لمديري المدارس بدولة البحرين ،وتوصلت الدراسة الي أن المديرين لم يشاركوا في التخطيط للبرامج ، كما أن أهداف المواد الدراسية محدده بنسبه منخفضه ، هذا بالإضافه الي عدم تنوع الأنشطه في الماده التعليمية الواحدة ، كما أن توقيت عقد الدوره التدريبيه كان غير مناسباً لعينة الدراسه حيث حصل علي نسبة منخفضه من الرضا (٦)

٤ - دراسة : مصطفي الششتاوي.١٩٨٠م "تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمه في جمهورية مصر العربية " وهدفت الدراسه الي التعرف علي أهم موضوعات التدريب والمشكلات المتعلقة بعملية التقويم وكان من أهم نتائجها قلة اهتمام موضوعات التدريب بتلبية احتياجات المعلمين في مجال التربية وعلم النفس وفي مجال الثقافة العامه ، بالإضافة الي قلة الأهتمام بالنواحي العملية والتطبيقية لما يقدم من معلومات نظرية (٨)

اجراءات الدراسة

- **منهج البحث**

اتبع الباحث المنهج الوصفي بأستخدام الدراسة المسحية

- **عينة البحث**

أ- العينة الأستطلاعية : قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية علي ١٥ عضواً من هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات مختلفة من جامعة حلوان للتحقق من بعض النواحي الفنية والعلمية الخاصة باستمارة أستطلاع الرأي للتأكد من صلاحيتها للتطبيق ومن حيث ثباتها والأخذ بالملاحظات المكتوبة من قبل أفراد العينة والتي أشاروا بها خلال إجاباتهم المختلفة .

ب - العينة الأساسية : وهم السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الذين حضروا الدورات التربوية للمعلم الجامعي والتي نظمها مركز تكنولوجيا التعليم بالجامعة حتي الدورة الرابعة يوليو١٩٩٤م وتم إختيارهم بالطريقة العشوائية من بين الحضور من الكليات المختلفة بجامعة حلوان وجدول (١) يوضح عينة البحث والتي بلغ مجموعها مائة عضواً بهيئة التدريس تم إختيارهم من بين ١٢ كلية من كليات الجامعة .

جدول (١)

بيان بتوزيع عينة البحث*

م	الكلية	التخصص	عدد	المجموع	النسبة المئوية
١	التربية	لغويات فرنسية مناهج وطرق تدريس علم نفس تربوي	١ ٦ ١	٨	٨٪
٢	العلوم	فيزياء تحليل عددي جبر كيمياء	١ ٢ ١ ٢	٦	٦٪
٣	الفنون الجميلة	جرافيك نحت	١ ٤	٥	٥٪
٤	الهندسة	قوي ميكانيكية اهتزازات تصميم عمراني وقاية شبكات نظم معلومات الكترونيات هندسة إنتاج	٣ ٢ ٣ ١ ٣ ٢ ٤	١٨	١٨٪
٥	التجارة وادارة الأعمال	محاسبة	٥	٥	٥٪
٦	التربية الموسيقية	بيانو كمان تأليف ڤيولا	١ ٣ ١ ١	٦	٦٪

تابع جدول (١)

بيان بتوزيع عينة البحث*

م	الكلية	التخصص	عدد	المجموع	النسبة المئوية
٧	تربية فنية	تصوير تصميم زخرفي تشكيل مجسم تذوق وتاريخ فن	١ ١ ١ ٢	٥	٥٪
٨	الخدمة الاجتماعية	تنظيم مجتمع خدمة الفرد تخطيط مجتمع خدمة الجماعة	٣ ٢ ١ ١	٧	٧٪
٩	الفنون التطبيقية	طباعة	٨	٨	٨٪
١٠	الاقتصاد المنزلي	ميكروبيولوجيا تغذية واطعمة	١ ١	٢	٢٪
١١	السياحة والفنادق	ادارة اعمال	١	١	١٪
١٢	التربية الرياضية	مواد صحية منازلات تدريب جمباز تمرينات سباحة كرة سلة علم نفس رياضي	٣ ٤ ٦ ٥ ٣ ٤ ٣ ١	٢٩	٢٩٪
	المجموع الكلي			١٠٠	١٠٠٪

* ن = ١٠٠

أدوات البحث

استمارة استطلاع رأي من تصميم الباحث . مرفق (١)

قام الباحث بتصميم أستمارة لاستطلاع رأي عينة البحث وهم السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الذين حضروا الدورات التربوية التي نظمتها الجامعة علي مدار الفترة السابقة وحتي الدورة رقم ٤ في يوليو ١٩٩٤ بغرض التعرف علي أهم المشكلات المتعلقة بهذه الدورات ومدي مناسبة الفترات الزمنية المحددة لها وما هي أهم احتياجات المستفيدون من هذه الدورات .

وتشتمل الأستمارة علي ٤١ عبارة أختيارية تم صياغتها بطريقة علمية روعي فيها البساطة وسهولة الفهم ووضوح المعني وذلك بعد دراسة متأنية وتحليل للمراجع المتخصصة والدراسات والبحوث السابقة في مجال صقل وتطوير المعلمين كذلك قام الباحث بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المستفيدون من هذه الدورات ومن غير عينة البحث الأساسية .

المعاملات العلمية للأداة المستخدمة :

قام الباحث بعد تصميم استمارة استطلاع الرأي بعرضها علي خمسة من المحكمين العاملين بهيئات التدريس بكل من جامعة الأزهر والمنوفيه والمنيا والمهتمين بالتقويم والقياس وذلك للتأكد من صدق المحتوي حيث تم شرح الهدف من الأستمارة وتم مراعاة الملاحظات المختلفة والتي أشاروا بها وقد تم تطبيق الأستمارة مرتين خلال اسبوع بغرض التعرف علي ثباتها وكان معامل الارتباط للأستمارة (.٩٣) ونتيجة للدراسة الأستطلاعية تم التعديل في صياغة بعض العبارات وكان زمن ملء استمارة استطلاع الرأي يتراوح بين (٩-١٣ دقيقة) وجدول (٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ثبات الاستمارة .

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ثبات الاستمارة

التطبيق الاول		التطبيق الثاني		ر
س١	ع١	س٢	ع٢	
٣٠,٦	٤,٢	٢٩,٧	٤,١	.٩٣

رابعاً : خطة البحث

قام الباحث بتسجيل بحثه بالجلسة رقم (٤٥) في يوم الأثنين الموافق ١٩٩٦/١/١ بقسم اصول التربية الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة رغم وجود بعض المعوقات لذلك وتم تطبيق الدراسة الأستطلاعية خلال شهر يناير بينما أستمر العمل في جمع آراء عينة الدراسة الأساسية ابتداء من شهر فبراير ١٩٩٦ وحتي شهر يوليو ١٩٩٦ حيث كان الأمر يتطلب مقابلات مباشرة مع أعضاء

العينة . وقد تم تفريغ البيانات وتصنيفها وتحليلها إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي CASIO - FX - 602 P وأستخراج النتائج والتعليق عليها .

عرض نتائج البحث :

تم تطبيق استمارة استطلاع الرأي علي عينة البحث وتم تفريغ النتائج في كشوف خاصة ثم حساب التكرار لكل استجابة علي العبارات الواردة بالأستمارة وفيما يلي عرض لتكرار استجابات أفراد العينة والنسبة المئوية مرتبة ترتيباً تنازلياً .

جدول (٣)

النسبة المئوية لتكرار استجابات افراد العينة فيما يختص بما يجب أن يهتم به التدريب أثناء الخدمة

م	أفضل أن يهتم التدريب اثناء الخدمة	النسبة المئوية
١	بطرق وأساليب التدريس الحديثة	٧٣ ٪
٢	بمهارات التخطيط للدروس الجامعية	٥٨ ٪
٣	بمهارات تنفيذ الدروس داخل المحاضرات وخارجها	٤٩ ٪
٤	بالتدريب علي الوسائل التعليمية المختلفة	٤٠ ٪
٥	بايضاح التطورات الحادثة في المناهج	٣٨ ٪
٦	بتنمية مهارات التعلم الذاتي	٣٥ ٪
٧	بالتدريب علي إعداد وسائل وأساليب التقويم	٢٥ ٪

جدول (٤)

النسبة المئوية لتكرار استجابات افراد العينة فيما يجب أن يركز عليه التدريب أثناء الخدمة

م	أري أن التدريب اثناء الخدمة يجب أن يركز علي	النسبة المئوية
١	الشرح النظري ثم الممارسة العملية	٧٨ ٪
٢	الشرح النظري للمعلومات	١٢ ٪
٣	الممارسة العملية فقط	١٠ ٪

جدول (٥)

النسبة المئوية لتكرار أستجابات أفراد العينة فيما يخص الموضوعات التي يجب أن يشملها برنامج دورات إعداد المعلم الجامعي

م	الموضوعات التي يجب أن يشملها برنامج دورات اعداد المعلم الجامعي هي	النسبة المئوية
١	التعليم الجامعي فلسفته وأهدافه	٩٩ ٪
٢	المنهج الجامعي وطرق تدريسه	٩٣ ٪
٣	المنظومة التربوية	٩١ ٪
٤	تخطيط الوحدات الدراسية	٨٩ ٪
٥	الجامعة وتنمية المجتمع	٨٥ ٪
٦	النظام والحرية في التعليم الجامعي	٨٣ ٪
٧	حقوق عضو هيئة التدريس وواجباته	٨٢ ٪
٨	خصائص مدرس الجامعة	٧٩ ٪
٩	الأدارة الجامعية	٧٧ ٪
١٠	بناء الأختبارات	٧٦ ٪
١١	التكنولوچيا التعليمية وأدواتها	٧٤ ٪
١٢	الوسائل التعليمية والحاسب الآلي	٧١ ٪
١٣	طرق تدريس الجوانب المهارية والوجدانية	٦٧ ٪

جدول (٦)

النسبة المئوية لتكرار استجابات أفراد العينة فيما يخص الرغبة في الألتحاق بالدورة التدريبية

م	الرغبة في الالتحاق بالدورة التدريبية	نعم	لا
١	هل كنت ترغب في الالتحاق بالدورة التدريبية	٥٨ ٪	٤٢ ٪

جدول (٧)

النسبة المئوية لتكرار استجابات أفراد العينة فيما يخص توثيق محاضرات الدورة وتوزيعها علي الدارسين

م	توثيق المحاضرات وطباعتها	نعم	لا
١	هل كنت ترغب في أن تكون محاضرات الدورة مطبوعة وتوزع علي الدارسين	٨٧ ٪	١٣ ٪

جدول (٨)

النسبة المئوية لتكرار استجابات افراد العينة فيما يخص الوقت المناسب لعقد الدورة

م	وقت الدورة	خلال العام الدراسي	خلال الاجازة الصيفية
١	الوقت المناسب لعقد الدورة من وجهة نظري هو	٢٧ ٪	٧٣ ٪

جدول (٩)

النسبة المئوية لتكرار استجابات أفراد العينة فيما يخص الفترة الزمنية المناسبة للدورة

م	زمن الدورة	اسبوع	اسبوعين	شهر	اكثر من ذلك
١	المدة المناسبة للدورة من وجهة نظري هي	٦٩ ٪	١٢ ٪	١٠ ٪	٩ ٪

جدول (١٠)

النسبة المئوية لتكرار استجابات أفراد العينة فيما يختص بالمشكلات التي تعترض دورة اعداد المعلم الجامعي مرتبه تنازلياً

م	المشكلـــــة	النسبة المئوية
١	التدريس بالدورة يتم بطريقة تقليدية	٨٧ ٪
٢	بعض الأساتذه المحاضرين بالدورة غير متخصص فيما يقوم بتدريسها	٨٦ ٪
٣	عدم الأهتمام من جانب المحاضر بمواعيد المحاضرات	٨٣ ٪
٤	عقد الدورة في مكان بعيد عن مكان العمل	٨١ ٪
٥	عدم الأهتمام بالتطبيق العملي لما يتم شرحه نظرياً	٧٧ ٪
٦	عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس بموعد الدورة في الوقت المناسب	٧٦ ٪
٧	عدم توفير كتب أو مذكرات خاصة بالدورة يمكن أن يرجع لها الدارس	٦٣ ٪
٨	عدم الاهتمام بقاعات المحاضرات وتجهيزها بطريقة تتناسب مع الدارسين	٥٩ ٪
٩	وقت عقد الدورة غير مناسب	٥٤ ٪
١٠	قصر فترة الدورة	٤٢ ٪
١١	عدم وجود فترات راحة بينية كافية أثناء الدورة	٣٦ ٪

جدول (١١)

النسبة المئوية لتكرار استجابات افراد العينة حول مدي مناسبة عدد الدورات لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة

م	أهمية عقد عدد من الدورات	نعم	لا
١	هل يعقد عدد من الدورات يتمشي مع أهمية استمرارية دورات اعداد المعلم الجامعي بجامعة حلوان .	٢٤ ٪	٧٦ ٪

جدول (١٢)

النسبة المئوية لتكرار استجابات افراد العينة حول بعض الحاجات والرغبات من دورات اعداد المعلم الجامعي بجامعة حلوان

م	بعض حاجات ورغبات اعضاء هيئة التدريس	النسبة المئوية
١	أن تأخذ المحاضرات شكل ندوات ومناقشات	٧٥٪
٢	عدم الجمع بين المعيدين والمدرسين المساعدين والاساتذة المساعدون في دورة واحدة	٦٦٪
٣	أن تكون الدورة تخصصية لكل كلية حسب حاجاتها	٥٥٪

تفسير النتائج ومناقشتها :

أولاً: ما يجب أن يهتم به التدريب لأعضاء هيئة التدريس أثناء الخدمة

- يتضح من جدول ٣ أن ٧٣٪ من أفراد العينة أظهروا رغبتهم أن تشتمل الدورات علي الأهتمام بطرق وأساليب التدريس الحديثة ويرجع ذلك إلي أن معظم طرق التدريس المستخدمة تعتبر طرق تقليدية بينما أشار ٥٨٪ من أفراد العينة إلي ضرورة الأهتمام بمهارات التخطيط للدروس الجامعية حيث أن المؤسسة التعليمية في أغلب المجتمعات الحديثة وسيلة هامة لبلوغ الأهداف الأجتماعية ويفترض أن التعليم يساعد علي المحافظة علي مجموعة التقاليد الثقافية والاجتماعية الهامة لحفظ كيان المجتمع ، كما عبر ٤٩٪ من أفراد العينة عن رغبتهم أن يشمل برنامج الدورة التركيز علي مهارات تنفيذ الدورس داخل المحاضرات وخارجها وهذا الجانب لا يمكن تحقيقه في ظل عدم تصنيف أعضاء هيئة التدريس والمعاونون إلي مجموعات دراسية يتولي مسئولياتها أساتذه متخصصون في الفروع العلمية المختلفة داخل الجامعة ، كما أشار ٤٠٪ من أفراد العينة إلي ضرورة التدريب علي الوسائل التعليمية المختلفة مما يجعلنا ننصرف الي الاهتمام في مجال التدريس الي تحديد الأهداف التي نسعي لتحقيقها واختيار الأساليب التي نتبعها عند استخدام هذه الوسائل ، وأوضح ٣٨٪ من أفراد العينة رغبتهم في التعرف علي التطورات الحادثة في المناهج التعليمية فالمنهج اليوم أصبح يشتمل علي كثير من مجالات المعرفة التي لن تجدي الأساليب القديمة في تقديمها ولن يتسع اليوم الجامعي لها ولكن يمكن لكثير من الوسائل التعليمية في المنهج الحديث أن تقدمها في وقت أقصر وبصورة أشمل وأعم في قالب يساعد علي زيادة التعلم وفهم المادة والأحاطة بترابط الموضوعات المختلفة وإدراك العلاقة بينها مما يؤدي إلي وحدة المعرفة ، كما أشار ٣٥٪ من أفراد عينة الدراسة ضرورة أن يشتمل التدريب علي تنمية مهارات التعلم الذاتي ، كما أشار ٢٥٪ من أعضاء هيئة التدريس أفراد العينة الي ضرورة أن يشتمل التدريب اعداد وسائل وأساليب

التقويم والملاحظ أن تقييم أداء الطالب الجامعي يقدم للمعلم معلومات مفيدة حول الأستراتيجية المتكاملة التي أعدها حول موضوع الدرس والوسائل التي استخدمها ومناسبتها للموضوع وتحقيق أهداف الدرس وطريقة التدريس وجميع العناصر التي تدخل في خطة التدريس وقد يترتب علي هذه النتائج تعديل أهداف الدرس أو اختيار وسائل تعليمية اكثر مناسبة أو تفيد طريقة التدريس ، كما يوضح جدول ٤ أن ٧٨٪ من أفراد العينة أبدوا رغبتهم أن يشمل التدريب خلال الدورة علي تطبيق عملي لما تم شرحه نظرياً ويمكن أن يأتي ذلك عن طريق أختيار الخبرات المناسبة وتهيئة أفضل الظروف والمجالات والتي تؤدي إلي زيادة تحصيل عضو هيئة التدريس مثل أجراء تجربة أو مشاهدة فيلم أو زيارة معمل أو ملعب .

ثانياً : فيما يخص الموضوعات التي يجب أن تشملها دورات اعداد المعلم الجامعي

- يتضح من جدول ٥ أن التعليم الجامعي فلسفته واهدافه احتل الصدارة للموضوعات التي يجب أن تشملها دورات اعداد المعلم الجامعي فقد عبر ٩٩٪ من أفراد العينة عن رغبتهم في الاستماع للمفكرين وذوي الرأي من أصحاب البصيرة عن فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه وبالتحديد في جامعة حلوان والتي انشئت عام١٩٧٥ وسماتها أن تكون جامعة تكنولوجية والجامعة مركز للفكر الأبتكاري الخلاق تنشر المعارف والقيم الجديدة للأجيال الناشئة كما أنها تسهم في تنمية الفكر الناقد تجاه الفلسفة التقليدية والقدرة علي التحليل الناقد للأمور بينما تدرجت موضوعات اخري مختلفة لها علاقة بعمل اعضاء هيئة التدريس مثل النظام والحرية في التعليم الجامعي (٨٣٪) ، حقوق عضو هيئة التدريس وواجباته (٨٢٪) بينما أشار ٦٧٪ من أفراد العينة إلي ضرورة أن يشمل برنامج الدورة موضوع طرق تدريس الجوانب المهارية والوجدانية وتشمل جميع الأهداف التي أوردها تصنيف BLOOM بلوم (المعلومات ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب، التقييم) وأيضاً الأتجاهات والميول والآراء والتي تقوم علي النواحي الأنفعالية ولا شك أن أهداف الدرس الجامعي ترتبط بموضوع المادة الدراسية ومحتوياتها وكلما أمكن تحديد هذه الأهداف ، كلما أمكن اختيار الخبرات التعليمية والوسائل والتكنولوجيا التي تؤدي الي تحقيق هذه الأهداف .

ثالثاً : فيما يخص رغبة أعضاء هيئة التدريس في حضور الدورات ومواعيدها ووقتها المناسب وطباعتها :

- يتضح من جداول ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩، أن ٥٨٪ من أعضاء هيئة التدريس افراد العينة كانت لديهم رغبة في حضور هذه الدورات بينما أشار ٤٢٪ من أفراد العينة إلي عدم رغبتهم حضور هذه الدورات نظراً لربطها بشروط الترقي للوظائف الأعلي ، كما أن ٨٧٪ من أفراد العينة كانت لديهم الرغبة في الحصول علي مطبوعات تخص المحاضرات النظرية والمناقشات الفاعلة خلال الدورة للرجوع اليها والأستفادة منها كما أشار ٧٣٪ من العينة إلي أن وقت الدورة المناسب هو الأجازة الصيفية والفترة المناسبة للدورة هي أسبوع فقط .

رابعاً : المشكلات التي تعترض دورات اعداد المعلم الجامعي بجامعة حلوان من وجهة نظر اعضاء العينة .

- يتضح من جدول ١٠ أن مشكلة التدريس بطريقة تقليدية قد أحتلت مركز الصدارة ، فقد أوضح البحث أن ٨٧٪ من افراد العينة قد ذكروا أنها تعتبر مشكلة من المشكلات التي تعترض الدورات وقد يرجع ذلك الي عدم اهتمام المحاضر بالطرق الأخري الحديثة والتي ترتبط بمراحل مثل مرحلة الأعداد Preparation والتي تشمل [اعداد الوسيلة التعليمية - رسم خطة العمل - تهيئة أذهان الدارسين - اعداد المكان] ، كما عبر ٨٦٪ من أفراد العينة أن ما يتلقونه من محاضرات بالدورة لا يرتبط بتخصصهم فيما يقومون بتدريسه ، كما أشار ٨٣٪ من عينة البحث عدم حضور السادة المحاضرين المحاضرات في مواعيدها المحددة مما يؤدي إلي ضياع الوقت والجهد للدارسين بينما ارتبط موقع الدورة بنسبة ٨١٪ بمشكلة بعد كليات أعضاء هيئة التدريس ، وأوضح ٧٧٪ من أفراد العينة عدم الأهتمام بالتطبيق العملي لما يتم شرحه نظرياً رغم توافر المعامل ومراكز البحوث والدراسات والأندية الريادية بالجامعة وقد يرجع ذلك إلي عدم اشتراك عدد كبير من قادة الفكر التربوي للتخطيط لهذه الدورات وقصرها علي جهة واحدة بالجامعة ، كما ظهرت بعض المشكلات الأخري المرتبطة بعدم معرفة الدارسين بموعد الدورة بوقت كاف حيث أن مواعيدها غير ثابته ، وقد أشار ٦٣٪ من أفراد العينة أن هناك مشكلة تمثلت في عدم توفر مذكرات خاصة بموضوعات الدورة يمكنهم أن يرجعوا اليها في أي وقت وتشتمل علي الأتجاهات الحديثة في تدريس مادة تخصصهم وأهم التطورات الحديثة في هذا المجال كما أوضح ٥٩٪ من افراد العينة عدم مناسبة القاعات الخاصة بالمحاضرات كما ظهرت مشكلات تخص وقت الدورة وزمنها وعدم وجود فترات راحة كافية بين المحاضرات بنسب متفاوته.

خامساً : مدي مناسبة عدد الدورات وكفاءة المحاضرين في الدورات

- يتضح من جدول ١١ أن نسبة ٧٦٪ من افراد العينة يرون أن دورة واحدة غير كافية لأعداد المعلم لتحقيق الأهداف الواردة في القانون الخاص بتنظيم الجامعات المادة (١٥٠) .

سادساً : بعض حاجات ورغبات أعضاء العينة من دورات اعداد المعلم

- يتضح من جدول ١٢ ان ٧٥٪ من أفراد عينة البحث أشاروا إلي ضرورة أن تأخذ المحاضرات شكل الندوات والمناقشات وأن تتاح الفرصة للعمل بروح حرية الفكر للبحث عن الحقائق العلمية وتفسيرها والدفاع عنها ، كما رأي ٦٦٪ من أفراد عينة الدراسة ضرورة الفصل بين الدارسين وتقسيمهم إلي مجموعات حسب الوظائف التي يشغلونها وأشار ٥٥٪ أن تكون الدورات تخصصية لكل كلية حسب احتياجاتها .

توصيات ومقترحات البحث :

في ضوء نتائج البحث وحدوده يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية :

أولاً : توصيات تتعلق بما يجب أن يهتم به التدريب اثناء الخدمة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة حلوان .

١- الأهتمام بطرق وأساليب التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المختلفة.

٢- الأهتمام بمهارات التخطيط للدورس الجامعية وربطها بمقومات بلوغ الأهداف الأجتماعية .

٣- التركيز علي مهارات تنفيذ الدورس داخل المحاضرات وخارجها عن طريق تصنيف أعضاء هيئة التدريس الي مجموعات متجانسة .

٤- الأهتمام بالوسائل التعليمية المتطورة والتعرف علي عناصرها والشروط الملائمة لتحقيقها وأفضل المجالات التي تساعد علي ذلك.

٥- الأخذ بالوسائل التعليمية الحديثة التي تتناسب مع ما وصلت اليه جامعة حلوان من تطور وتقدم في العصر الحالي لتهيئة الجو العام والخبرة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة من تدعيم للمكتبات ومكتبة الوسائل السمعية والبصرية ، والحقائب التعليمية ، وخدمات الحاسب الآلي ، ومعامل اللغات ، وورش التدريب ، ومعامل التجارب العملية .

ثانياً : توصيات تتعلق بأهم الموضوعات التي يجب أن تشملها برامج دورات اعداد المعلم الجامعي

١- الأهتمام بتفسير فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه بجامعة حلوان والتي أنشئت عام ١٩٧٥ وسماتها أن تكون جامعة تكنولوجية مركزاً للفكر الأبتكاري الخلاق ونشر المعارف والقيم الجديدة .

٢- الأهتمام بتفسير النظام التعليمي بجامعة حلوان وطرق تصميم الأنظمة والنماذج لتصوير أفضل الأساليب لوضع خطة لتحقيق الأهداف المطلوبة .

٣- إعادة النظر في بعض الموضوعات الهامة والتي ترتبط بامكانية تطوير المجتمع المصري عن طريق مساهمات الجامعة .

ثالثاً : توصيات تتعلق ببعض حاجات ورغبات أعضاء هيئة التدريس

١- عقد دورات إعداد المعلم في مواعيد تتناسب مع أعضاء هيئة التدريس المشتركين في هذه الدورات .

٢- أعداد كتيبات خاصة تشمل أحدث المعارف والمعلومات المرتبطة بالموضوعات العلمية التي يشملها برنامج الدورة وتوزيعها علي الدارسين للرجوع اليها عند الحاجة وفق تخصصاتهم المختلفة .

٣- علي المخطط للدورات مراعاة طول المدة المخصصة للدورة بما يتمشي مع أهداف الدورة وحاجات اعضاء هيئة التدريس المشاركين بما يتناسب مع تخصصاتهم المختلفة .

٤- تقسيم الدارسين الي مجموعات تبعاً لتخصصاتهم ووظائفهم بالجامعة .

رابعاً : توصيات تتعلق ببعض المشكلات المتعلقة بالدورات

١- ضرورة الأهتمام بإختيار أفضل السادة المحاضرين ذوي الكفاءة والخبرة من داخل الجامعة والمتخصصين لتحقيق ما ورد من أهداف .

٢- ضرورة تصميم جدول يشمل مواعيد الدورات بما يتناسب مع حاجات ورغبات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعدم ربط حضور هذه الدورات بالترقي للوظائف العليا حيث أن الهدف منها هو تحقيق التقدم والنمو الشامل .

المراجع :

١- ساري احمد حمدان : دراسة مقـــارنة بين اتجاهات المشرفين والمعلمين نحو دورات صقل وتطوير معلمين التربية الرياضية بالأردن ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان العدد (٢٤)، اكتوبر ١٩٩٥م.

٢- عبد الرحمن ابراهيم الشاعر : التعليم المستمر بين النظرية والتطبيق ، مجلة جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٩٠م.

٣- عبد الجواد نور الدين : الجامعة والتعليم المستمر ، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض ، ١٩٨٣م.

٤- عبد القادر يوسف : تدريب المعلم اثناء الخدمة ، بحث مقدم إلي مؤتمر اعداد وتدريب المعلم العربي ، التقرير النهائي (يناير ١٩٧٢) ، القاهرة ، مطبعة التقدم ، ١٩٧٣م.

٥- لبيبـــه صـــلاح : تدريب المعلم اثناء الخدمة ، بحث مقدم إلي مؤتمر أعداد (تدريب المعلم العربي ، التقرير النهائي (يناير ١٩٧٢) ، القاهرة ، مطبعة التقدم ، ١٩٧٣م.

٦- مبارك علي الجنيد : تقويم برنامج التأهيل التربوي لمديري المدارس اثناء الخدمة بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٩٨٢م.

٧- محمد أحمد الشريف وآخرون : استراتيجية تطوير التربية العربية ، بدون المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٩م.

٨- مصطفي الششتاوي المر : تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأبتدائية اثناء الخدمة في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٩٨٠م.

٩- مطوية الدورة التربوية الرابعة للمعلم الجامعي ، مركز تكنولوجيا التعليم جامعة حلوان، القاهرة ، يوليو ١٩٩٤م.